صفوت كمال ومناهج بحث ودراسة الفولكلور

أ.د. هالة صفوت كمال*

تقديم

ولد صفوت كمال في القاهرة يوم 3 سبتمبر 1931، ونشأ في حي الظاهر والعباسية، وبعد حصوله على شهادة الثقافة ثم التوجيهية التحق بقسم الفلسفة في كلية الآداب بجامعة القاهرة عام 1951، حيث جمع بين الدراسة والعمل كما انضم إلى الفدائيين في القنال من خلال تطوعه في "الحرس الوطني" في الخمسينيات ضد الاحتلال الأجنبي، وهي التجربة التي كان يحدثنا عنها باعتبارها بداية اهتمامه بالثقافة الشعبية المصرية من خلال أغاني البمبوطية على أنغام السمسمية والتي اشتهر بها أهل بورسعيد والقنال على مدار تاريخهم. وقد أنهى دراسته في قسم الفلسفة في عام 1956، بعد سنوات الدراسة الجامعية التي كان يصفها بمرحلة التكوين الفكري في حياته كباحث في الفولكلور. وقد شهدت تلك الفترة نشأة دراسات الأدب الشعبي في قسم اللغة العربية بكلية الآداب على يد الأستاذ الدكتور عبد الحميد يونس، فاقترب صفوت كمال عن طريقه ودائرة تلاميذه من تراث الأدب الشعبي المصري والعربي، كما كان يعتز بتلمذته على أيدي أساتذته أمين الخولي وعبد العزيز الأهواني، وذلك في الوقت نفسه الذي وفرت له دراسته للفلسفة ما كان يشير إليه باعتباره "الضبط المنهجي للفكر" ومساحة معرفية واسعة، حيث شغف بفلسفة الفن التي وفرت له الإطار المعرفي والمنهجي لدراسة التراث والمأثورات الشعبية. وقد تركت دراسة الفلسفة عمومًا بصمتها الواضحة على منهجه العلمي المستند إلى مبحث القيم، وتحديدا فيما يتصل بدراسة الفولكلور.

وعقب تخرجه عام 1956، عمل بمصلحة الفنون رئيسا للسكرتارية الفنية في مكتب الأستاذ يحيى حقي مدير عام مصلحة الفنون حينذاك، بينما كان زكريا الحجاوي مديرا للمسرح الشعبي، كما تعرف على رشدي صالح، فأثر كل هؤلاء في أسلوب تفكيره وانطلاقه خارج نطاق الوظيفة إلى آفاق الفكر. فانخرط في العمل الثقافي، وشارك في تأسيس مركز دراسات الفنون الشعبية بالقاهرة

* أستاذة الأدب الإنجليزي ودراسات الجندر، قسم اللغة الإنجليزية وآدابها، كلية الآداب، جامعة القاهرة

عام 1957 كأول باحث في الفنون الشعبية على مستوى الجمهورية، ثم أوفدته الدولة عام 1958 في أول بعثة مصرية إلى جامعة وارسو في بولندا لدراسة مناهج البحث الإثنوجرافي، فتخصص في مناهج البحث الإثنوجرافي وعلم الفولكلور. وكان للعام الذي قضاه دارسا في بولندا أثره البالغ في اكتسابه رؤية مقارنة، كما شارك في ديسمبر 1958 في المؤتمر الدولي لأطلس الفولكلور البولندي، فاكتسب معرفة مبكرة وعميقة بأطالس الفولكلور، وأصبح لاحقًا عضو اللجنة العلمية لأطلس المأثورات الشعبية المصرية.

كما ينتمي صفوت كمال إلى الجيل الأول المؤسس لحركة الفنون الشعبية المصرية والتعريف بها، إذ كان أول معدّ لبرنامج "الفن الشعبي" بالتلفزيون المصري في 1961، وأول معدّ لبرنامج "من فنوننا الشعبية" بالإذاعة المصرية عام 1964. كما شارك ضمن مجموعات الباحثين والفنانين الذين أرسلتهم الحكومة المصرية لتوثيق تراث وفنون النوبة قبل التهجير. فجاءت معرفته بالثقافة الشعبية المصرية واسعة وعميقة وشاملة كافة أرجاء البلاد بداية من القنال، مرورا بوجه بحري والصعيد والنوبة، انتهاء بمنطقة سيوة في الواحات الغربية. كما كان لثقافته الموسوعية والمقارنة ما جعله في عام 1965 أول عضو مصري عربي في هيئة الإثنولوجيا والفولكلور الدولية، ثم أول عضو مصري عربي في منظمة الفولكلور الدولية في عام 1985. وقد كان صفوت كمال من مؤسسي المعهد العالي للفنون الشعبية بأكاديمية الفنون المصرية، حيث تم تعيينه أستاذًا خبيرًا في الفنون الشعبية، فقام بتدريس مادة "نظريات ومناهج بحث الفولكلور" في المعهد العالي للفنون الشعبية حتى وفاته، إلى جانب تدريس الفنون الشعبية والأساطير في معاهد الأكاديمية وكليات الفنون التطبيقية والجميلة. كما شارك في تأسيس "الجمعية المصرية للمأثورات الشعبية" عام 1999، وكان يشغل منصب نائب رئيس مجلس إدارتها عند وفاته عام 2009.

كان صفوت كمال من الرواد الذين ساهموا في تأسيس "مجلة الفنون الشعبية" المصرية منذ عددها الأول الصادر في يناير 1965، ضمن فريق عمل ضم عبد الحميد يونس والفنان التشكيلي عبد السلام الشريف ومجموعة من باحثي الفنون الشعبية المصرية، واستمر مشاركا فيها بالكتابة والإدارة، إذ كان نائب رئيس تحريرها عند وفاته. وقد شارك في البحوث والأعمال الميدانية منذ عام 1958 في مختلف قطاعات جمهورية مصر العربية حول العديد من المأثورات الشعبية المصرية، ويضم أرشيف ومتحف الفنون الشعبية التابع للمعهد العالي بأكاديمية الفنون مواد من مختلف أنماط الفنون الشعبية المصرية التي قام بجمعها وتسجيلها على مدار السنين، كما وضع ونشر استبيانات للبحث الميداني ومناهج لتصنيف وتحليل مواد المأثورات الشعبية، وهو ما تشهد عليه مقالاته وكتاباته المنشورة منذ العدد الأول من مجلة **الفنون الشعبية**، وهي المقالات التي

صارت على مدار العقود مصدرا أساسيا لمناهج بحث الفولكلور المصري، وقد كان دوما يؤكد على أن دراسة الفولكلور ومناهج البحث تستند إلى العمل الميداني وتتضمن الجمع والتسجيل والتصنيف والتوثيق والتحليل.

دراسة العادات والتقاليد

كانت أولى دراسات صفوت كمال في الفولكلور هي بحث "أفراح النوبة" المنشور في العدد الأول من مجلة **الفنون الشعبية** (يناير 1965)* ، والذي يبدأ بوصف للمجتمع النوبي وبيئته وثقافته وموقع طقوس الزواج فيه، حيث يقول "فإن المجتمع النوبي يحرص على أن يجعل من الزواج أكبر مناسبة للاحتفال والفرح .. إنه فرحة كبرى يشترك في تحقيقها كل أبناء القرية" ثم تعرض المقالة جوانب عديدة مرتبطة بالزواج كظاهرة فولكلورية عامة حيث "للزواج نظمه وعاداته وتقاليده، أغانيه ورقصاته وأزياؤه، طقوسه ومعتقداته" (ص101)، فيقوم الباحث بتتبع عادات وتقاليد الزواج بمختلف مراحلها والاستعانة بالأغاني الشعبية المصاحبة جنبًا إلى جنب الصور الفوتوغرافية لتسجيل تفاصيل متعلقة بالأزياء وتصفيف الشعر والحلي والآلات الموسيقية والأدوات المنزلية والعمارة، ثم تحليلها جميعا في سياقها الثقافي، بدءا بمرحلة الخطوبة مرورا بليلة الحنة ثم عقد القران وحفل الزفاف، انتهاء بيوم الصباحية، وامتداد الاحتفالات لمدة سبعة أيام تنتهي بما يعرف بحفل "السبوع" (ص100-124).

وحين أعارته الحكومة المصرية إلى دولة الكويت خبيرًا للفنون الشعبية عام 1966 (وكان ذلك زمن الإعارات قبل ظهور البترول، حيث سافر بقرار جمهوري يتلقى بموجبه راتبه من الحكومة المصرية، وذلك في إطار مشروع عبد الناصر القومي ورؤية ثروت عكاشة الثقافية)، وضع أثناء وجوده هناك أسس مناهج بحث الفولكلور المقارن من خلال كتابه: "مدخل لدراسة الفولكلور الكويتي" (1968)، ثم واصل اهتمامه بعادات وتقاليد الزواج حيث أصدر كتاب "من عادات وتقاليد الزواج في الكويت" (1972)، والذي كان قد سبقة بنشر مقالة أخرى في العدد الحادي عشر من مجلة **الفنون الشعبية** بعنوان "الزواج ومناهج دراسته كظاهرة فولكلورية" (ديسمبر 1969)، وهي الدراسة التي يستهلها بتحديد منهجي لموقع دراسات العادات والتقاليد كالزواج ما بين علم الاجتماع وعلم الفولكلور قائلا "يجب على الباحث الفولكلوري أن ينتبه إلى الحد الفاصل بين الزواج كظاهرة والزواج كموضوع بحث اجتماعي ... ولكي يستوفي الباحث الفولكلوري موضوع بحثه لابد له قبل

* معظم أعداد مجلة **الفنون الشعبية** متاحة على موقع الهيئة المصرية العامة للكتاب، منذ العدد الأول (يناير 1965) وحتى العدد المئوي (يناير 2015): (http://www.gebo.gov.eg/Pages/Index/30/fnon).

أن يبدأ في جمع المعلومات من الرواة الذين يختارهم من بين الأهالي أن يتعرف على الدراسات والبحوث التي تمت من قبل عن نفس الظاهرة في نفس المنطقة بصفة خاصة وأن يطلع على الإحصائيات أو الدراسات الاجتماعية التي تمت من قبل. ثم يبدأ في جمع مادته ميدانيا" (ص19-20)، ثم يعقب ذلك بقائمة تشتمل على 185 سؤالا بحثيا كدليل ميداني يغطي كافة جوانب ظاهرة الزواج بعاداتها وتقاليدها وممارساتها وما يحيطها من تراث شعبي وثقافة مادية ومأثورات شفاهية.

الجمع الميداني والتصنيف المنهجي والتحليل المقارن

يتضح مما سبق أن صفوت كمال كان حريصا منذ نشأة دراسات الفولكلور في مصر على وضع أسس منهجية لجمع المادة الميدانية ثم تصنيفها وتحليلها. ومثلما صاغ الأسئلة البحثية المناسبة للبحث في عادات وتقاليد الزواج، نجده يدعو في مقالة عن "استبيانات العمل الميداني: الأزياء الشعبية" (مجلة **الفنون الشعبية**، أبريل 1987) إلى "ضرورة وضع استبيانات متنوعة تبعا لموضوعات المأثورات الشعبية يستعين بها الباحثون في أثناء عملهم الميداني"، مؤكدا على الاستبيان باعتباره هو "أساس علمي .. وهو مرشد أيضا في البحث الميداني"، وموضحا العلاقة بين الجمع والتصنيف قائلا "كما يضمن الاستبيان –في حد ذاته– الموضوعية في مجال جمع مادة موضوع البحث، كما يساعد أيضا مراكز البحث على تصنيف المادة المجموعة وتفريغها في البطاقات المخصصة لهذا الموضوع ... علاوة على أن الاستبيان يساعد الدارس على فهم طبيعة المادة التي تم جمعها ميدانيا بواسطة غيره من الباحثين ونوعية الأسلوب التي اتبع في جمع مادة البحث" (ص47). ثم ينتقل إلى أسئلة البحث (الاستبيان) والتي تتجاوز التسعين سؤالا بحثيا، يقوم بتقسيمها ضمن فئتين تتناول إحداها الأزياء الشعبية القديمة جدا، والأزياء الشعبية القديمة، مع الإشارة إلى إمكانية استخدامها في دراسة أية أزياء شعبية أو تقليدية. ويختم صفوت كمال بحثه بمطالبة الباحثين بدقة الجمع والتصنيف والتوثيق مؤكدا على ضرورة جمع كافة البيانات ثم تسجيلها في بطاقات البحث مع توثيق مكان وزمان جمع المادة الميدانية وسياقها العام وتوثيق قطع الأزياء التي يتم جمعها وحفظها في متحف الفنون الشعبية. ومع تأكيده على أهمية الالتزام بمحتوى الاستبيان، يشير أيضا إلى ضرورة الانفتاح وترك المجال أمام الراوي من أجل "الحرية في سرد ما يطرأ على ذاكرته من وصف لأشياء قديمة" بما يتيح في نهاية الأمر "دراسة مقومات الثقافة الشعبية للمجتمع وتقدير قيمه الفنية والجمالية" (ص51).

وقد أعقب ذلك في عدد مجلة **الفنون الشعبية** (أبريل 1988) بمقالة أخرى بعنوان "استبيانات العمل الميداني: الفخار" والذي يضم أكثر من ثمانين سؤالا ما بين الملامح العامة

لصناعة الفخار والتفاصيل الخاصة، بل والتشجيع على التعرف على ما هو خفي مثلما نجد في الأسئلة الأخيرة مثل "هل توجد أسرار في المهنة لا يبوح بها الفخراني؟". وفضلا عن جوانب الرصد والجمع والتصنيف، يتطرق صفوت كمال هنا إلى أخلاقيات البحث الميداني حين يشير إلى مثل تلك الجوانب الخفية بمطالبة الباحث بالحرص على "عدم إفشاء أسرار المهنة التي يحافظ على أصحابها. كما أن من مسؤولية الباحث الميداني عدم الإضرار بالرواة –بأي شكل ما– حتى وعن غير قصد" (ص71)، مع دعوته إلى اشتراك مجموعة من الباحثين من تخصصات علمية وفنية متنوعة في جمع المادة الميدانية الخاصة بالموضوع الواحد. وتجدر الإشارة هنا إلى أن صفوت كمال يوضح في بداية مقالته تلك المصادر المنهجية والمعرفية التي يستند إليها مع مراعاة السياق الثقافي العربي قائلا "وقد وضعت هذا الاستبيان بأسلوب يتوافق مع واقع العمل في البيئة العربية وإن كنت قد اعتمدت في تحديد بياناته على استبيان آخر سبق وأن أعددته باللغة العربية في 1958/11/29 وأرسلته حينذاك إلى مركز الفنون الشعبية بالقاهرة مستعينا في تحديد عناصره باستبيان آخر يستخدمه الباحثون في معهد الإثنوجرافيا بوارسو، حينما كنت أعمل مع فريق منهم في إجراء بحث ميداني عن الفخار وصناعته" (ص67).

ولعلنا نرى في تلك الإشارة إلى تجربة البحث الميداني في بولندا، ثم الوعي بمدى إمكانية تطبيق مناهج البحث الأوروبية على السياق المصري والعربي، ما يوضح لنا المدخل المقارن الذي انتهجه صفوت كمال في دراسة الفولكلور، مستعينا بأدوات البحث التي أجاد استخدامها خلال بعثته الدراسية في بولندا، ثم تمكن منها وطورها من خلال تجربته الشخصية كباحث في المأثورات الشعبية المصرية والعربية. وهو ما يتجلى في كتاب "الأمثال الكويتية المقارنة" الذي ألفه بالاشتراك مع أحمد البشر الرومي (وصدر في الكويت في عدة أجزاء في الفترة 1978–1984)، الذي صنف فيه الأمثال تصنيفا موضوعيا حسب مبحث القيم الفلسفي، بديلا عن السائد من تصنيفات ألفبائية وأبجدية. ولعل كتابه "الحكايات الشعبية الكويتية المقارنة" (1985)، يقدم نموذجا بحثيا متفردا إذ يتناول فيه الحكاية الشعبية كنوع أدبي ومبحث فولكلوري، منطلقا من جذورها العالمية والعربية المقارنة، حيث يتوقف أمام بنية الحكاية الشعبية وعناصرها، متطرقا إلى موقعها في التاريخ القديم في مصر والعراق وفي التراث العربي والإسلامي في إطار عالمي. كما تؤسس الدراسة لموقع الحكايات الشعبية من علم الأساطير والأدب والتاريخ، وذلك في الفصل الأول من الكتاب وعنوانه "دراسة الحكايات الشعبية" الذي يحدد الأطر النظرية ويضع الأسس المنهجية لدراسة الحكايات الشعبية في سياق عربي وعالمي (ص25–97).

الإبداع الشعبي والتواصل الثقافي

وقد حرص صفوت كمال على ترسيخ مناهج بحث الفولكلور في مجالات متنوعة، حيث أصدر عددا من المؤلفات في هذا الصدد ومنها: **من فنون الغناء الشعبي المصري: مواويل وقصص غنائية شعبية** (1994، 2022)، **التراث الشعبي وثقافة الطفل** (1995)، **من أساطير الخلق والزمن** (2001). كما كان يعتز بكتاب **الفولكلور والبحر** تأليف هوراس بيك وترجمة أحمد محمود، والذي قام بمراجعته والتقديم له (2003). ولعل أقرب كتبه إلى نفسه كان كتاب **المأثورات الشعبية علم وفن** (2000) الذي أبرز في بدايته رؤيته الشاملة للفولكلور كمصدر للدراسة والإبداع قائلا "إن التصدي لأن تأخذ مأثوراتنا العربية مكانتها الجديرة بها في الثقافة العالمية المعاصرة هو جهد يحتاج إلى تضافر وتكامل الرؤية بين كل المثقفين والفنانين ليكون إبداعنا الثقافي والفني المعاصر هو تحقيق لعملية التواصل الثقافي والفني والحضاري الذي حفظ لنا هويتنا القومية على مر العصور" (ص10-11). كما تتضمن فصول الكتاب خلاصة أبحاثه الميدانية ودراساته المنهجية منذ ستينيات القرن العشرين وحتى مطلع القرن الحادي والعشرين. وقد سعى الباحث خلال العقدين الأخيرين من حياته إلى تسليط الضوء على حيوية المأثورات الشعبية كمصدر للإبداع المعاصر، وهو ما نجده في العديد من كتاباته مثل مقالة "الأصالة التقليدية مصدر إلهام للحداثة" والتي يسلط الضوء فيها على العلاقة بين الخيال الإبداعي والتطبيق الحرفي من منطلق عنصر "النور" أو الإضاءة في توظيف الأخشاب والزجاج في العمارة التقليدية وتجلياتها المعاصرة، مؤكدا على دور الفنان المعاصر في استلهام عناصر الفولكلور "وكلما تحققت معرفة الفنان المعاصر –المعرفة الواعية بقيم تراثه وغايات هذا التراث– مع مقدرته التقنية في حرفية مادته، كلما استطاع أن يكشف عن حيوية هذا التراث، وجمالياته وتجلياته الفنية، في تواصل فني، بحيث تصبح الأصالة التقليدية إلهاما للحداثة" (ص34).

وقد ترك صفوت كمال العشرات من الدراسات والمقالات والأبحاث المنشورة، كانت أولها مقالة بعنوان "نحو فلسفة مصرية: تأملات في الحياة" صدرت في مجلة **الأدب** في أغسطس 1957. ثم تعددت مقالاته عن الفولكلور على صفحات مجلة **الثقافة** و**المجلة** و**عالم الفكر** و**الفن المعاصر**، وقد شارك بالكتابة في مجلة **الفنون الشعبية** منذ عددها الأول حيث كتب عن "أفراح النوبة" ثم في عددها الثاني عن "الحكاية الشعبية وأهمية دراستها" في منتصف ستينيات القرن العشرين، ليواصل البحث والكتابة على مدار العقود. ولعل آخر مقالاته المنشورة المعبرة عن رؤيته العميقة الشاملة هي مقالة "التواصل الثقافي وحيوية المأثورات الشعبية" (2008/2007) والتي يفتتحها قائلا "تتميز المأثورات الشعبية بحيوية تعلو بالتراث الإنساني من نطاق الثبات إلى مجال الاستمرارية لعناصر

من هذا التراث، تتداخل وتتوافق مع عناصر من إبداع الأجيال دون انفصام بين ما كان وما يمكن أن يكون، في تواصل ثقافي حي، داخل ثقافة واحدة وعبر حقب تاريخية" (ص9)، وهو ما يوضحه من خلال مفاهيم ثقافية منها "فكرة الخلود" من حيث مكوناتها الأسطورية وتجلياتها في المعتقدات الشعبية المعاصرة، ملقيا أضواء على مساحات من التعددية والتنوع والتداخل والتواصل الثقافي.

السيرة أطول من العمر

وفي نهاية هذه المقالة التي استعرضت فيها بعض ما أعرفه عن مشروع صفوت كمال الفكري، أود أن أذكر بعض المقولات الأساسية التي تتردد أصداؤها في ذاكرتي وأجد تجلياتها في كتاباته. لقد كان صفوت كمال يرى "إن دراسة الفولكلور قضية علمية ووطنية في آن"، ولذا تتطلب اتباع مناهج جادة وواضحة تبدأ من مرحلة القراءة فالبحث الميداني وما يصاحبه من جمع وتسجيل ثم تصنيف وتحليل، يؤدي إلى ترسيخ جذور الظاهرة الفولكلورية واستشراف ملكاتها الإبداعية. وقد ارتبطت تلك الفكرة بمقولة أخرى وهي "نظرية التواصل الثقافي" والتي كان يعتبرها أساسا للتطور الإنساني من حيث "الجمع بين الأصالة والمعاصرة" وهي كلها جوانب متصلة اتصالا تاما بقناعته التامة بما كان يطلق عليه "استلهام الفولكلور وحيوية المأثورات الشعبية". وكان والدي يستشهد بحيوية التراث المصري حين نرى بعض الأدوات التقليدية تتخذ أشكالا جديدة (مثل أباجورة مصنوعة من قلّة مياه، أو أداة من الخزف معلقة على حائط)، فيقول "إن حيوية المأثورات الشعبية المصرية تتجلى في كونها قد تحتفظ بالشكل مع تغير الوظيفة أو تتغير الوظيفة مع الحفاظ على الشكل". وأود أن أشير هنا إلى أن رؤية صفوت كمال الشاملة للمأثورات الشعبية المصري والعربية والعالمية جاءت نتاج عقود طويلة من القراءة العميقة والملاحظة الدقيقة والكتابة الجادة والفكر المنضبط، والتي نجد ملامحها في كتاباته التي تجمع ما بين الخبرات الميدانية والمشاركة بأوراق بحثية وتبادل معرفي في العشرات من المؤتمرات العلمية المحلية والعربية والدولية، مكنته من وضع خطط لدراسة الفولكلور المصري والعربي، وكان يرى في المأثورات الشعبية توفيقا بين الأصالة والمعاصرة وتطبيقا لنظريته في التواصل الثقافي.

وأود في النهاية أن أستشهد بكلمات الفيلسوف الأستاذ الدكتور حسن حنفي، زميل الدراسة وصديق عمر والدي، حيث كتب عنه بعد رحيله ملقيا أضواء على صفوت كمال صديقا وعالما وخبيرا وأستاذا، حيث يشير إلى سنوات الدراسة في الخمسينيات من القرن الماضي حيث تزاملا في قسم الفلسفة بكلية الآداب في جامعة فؤاد/القاهرة، فيقول "كان صفوت كمال ضمن الشلة أكثرنا صمتا، ولكن أشدنا عمقا، يجمع بين الجدية والابتسامة، صديقا للجميع. لا يختلف سياسيا مع أحد.

يرى أن المدخل للسياسة هو الشعب، والناس، والجمهور. وهو ما جعله أحد رواد دراسة الفنون الشعبية فيما بعد. يخطط للمستقبل ويترك الحاضر لمعارك السياسيين. كل منا اختار نقطة البداية: صفوت الفن، وأنا الفلسفة، ورشدي (راشد) العلم" (ص69).

وختاما لا يسعني إلا أن أقول ألف رحمة ونور، والسيرة أطول من العمر.

المصادر:

حنفي، حسن (2009)، "رائد للفنون الشعبية"، **الفنون الشعبية**، العدد 83، يوليو 2009، ص67-76.

كمال، صفوت (1965)، "أفراح النوبة"، **الفنون الشعبية**، العدد 1، يناير 1965، ص99-124.

كمال، صفوت (1969)، "الزواج ومناهج دراسته كظاهرة فولكلورية"، **الفنون الشعبية**، العدد 11، ديسمبر 1969، ص19-25.

كمال، صفوت (1985)، **الحكايات الشعبية الكويتية: دراسة مقارنة**، الكويت: مركز رعاية الفنون الشعبية.

كمال، صفوت (1978)، "استبيانات العمل الميداني: الأزياء الشعبية"، **الفنون الشعبية**، العدد 19، أبريل 1987، ص47-51.

كمال، صفوت (1988)، "استبيانات العمل الميداني: الفخار"، **الفنون الشعبية**، العدد 23، أبريل 1988، ص66-72.

كمال، صفوت (1994)، **من فنون الغناء الشعبي المصري: مواويل وقصص غنائية شعبية**، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

كمال، صفوت (1995)، **التراث الشعبي وثقافة الطفل**، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

كمال، صفوت (1995)، "الأصالة التقليدية مصدر إلهام للحداثة"، **الفنون الشعبية**، العدد 49، أكتوبر 1995، ص28-35.

كمال، صفوت (2000)، **المأثورات الشعبية علم وفن**، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

كمال، صفوت (2001)، **من أساطير الخلق والزمن**، القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة.

كمال، صفوت (2007)، "التواصل الثقافي وحيوية المأثورات الشعبية"، **الفنون الشعبية**، العدد 76-77، أكتوبر 2007-مارس 2008، ص9-12.